

تفسير سورة البقرة، الآيات 211-111، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

يخبر الله تعالى في سورة البقرة عن أولئك القوم الذين كانوا من يهود المدينة ومن نصارى نجران الذين قدموا إلى المدينة نصارى
نجران الذين قدموا إلى المدينة والتقووا أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم تارة والتقووا فيما بينهم تارة أخرى - 00:00:00
فهنا يخبر الله تبارك وتعالى عز وجل أنه قال اليهود لن يدخل الجنة إلا من كان هودي وقال النصارى لن يدخل الجنة إلا من كان
نصرانياً فهنا وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى. أي قال اليهود لا يدخل الجنة إلا من كان يهودياً. قالت النصارى -

00:00:26

يدخل الجنة إلا من كان نصارياً يخبر الله عز وجل أن هذه هي الامانى. قال تلك امانىهم. شهوتهم الباطلة قل هاتوا برهانكم ان كتمت
صادقين وفي هذا دالة على ان الله عز وجل يذكر على من - 00:00:55

زعم ان الجنة له ولجنسه فحسب لذلك الجنة اعدها الله عز وجل للمتقين الذين امنوا بالله عز وجل وعزروه ونصروه والذين امنوا
بالرسل ولم يفرقوا بين الرسل ولم يفرقوا بين الكتب - 00:01:14

اما من يحتكر الجنة له فان فضل الله عز وجل اعظم وكذلك من يحتكر الجنة له فإنه يكره الخير لغيره ومن امن بالله عز وجل وكذلك
فان هذه الجنة اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح - 00:01:34

قال اي لن يدخلها الا نفس مسلمة او الا نسمة مسلمة لن يدخل الجنة الا نسمة مسلمة او نفس مسلمة لذلك هم نسبوا لأنفسهم الجنة
وهم ليسوا من اهلها لأنهم كفروا - 00:01:55

برسالتهم حرفوها وكفروا برسالتني من بعدهم وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى من يقرأها قد يظن انهم بشكل عام
هم يقولون اليهود والنصارى لن يدخل الجنة إلا من كان يهودياً أو من كان نصارياً. هذا غلط - 00:02:14

الفهم الصواب ان اليهودي يقول لن يدخل الجنة الا من كان يهودياً. النصراني يقول لن يدخل الجنة الا من كان نصارياً. لكن الله
سبحانه وتعالى لانه يخاطبنا في القرآن الكريم بلسان العرب بمنطق بنطق لسان العرب - 00:02:35

وبالمنطق الذي يعقلونه في الاختصار والاختزال فيما يفهمونه وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً ونصارى. تلك امانىهم. هذه هي
يا اخواني الامانى الاشياء التي يتمناها انسان كل واحد يتمنى ان يكون كذا - 00:02:53

وقد حصل اناس من من ام من من ممن نسب الى امة الاسلام انهم قالوا اننا سنقف على باب الجنة فندخل فيها من نشاء
ممن امن بملتنا ونحلتنا - 00:03:11

وندخل النار من نشاء ممن كفر بملتنا ونحلتنا. يعني بعض الناس يعتبر نفسه كذلك وصي على الخلق. وصي على الناس هذا مسلم
دخله الجنة. هذا كافر على النار. قد ينسب الى ذلك بعض المسلمين ممن غلى وتطرف في فهم الاسلام في فهم مفاهيم الاسلام. فيرجع
للجنة كانك - 00:03:28

اهله ولجماعته او كان له ولادته وكان له ولقناعاته الخاصة هو بعض الناس ولذلك لماذا النبي صلى الله عليه وسلم حذر من الخوارج
لأنهم ايها الاحبة يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان - 00:03:55

يقتلون المسلمين ويدعون الاوثان اهل الاوثان والمشركين يرون ان الجنة لهم ولزياناتهم فقط لا يريدون ان يدخلوا الجنة الا من كان
مثلهم هذا ايها الاحبة الجنة فضل من الله عز وجل وكان فضل الله عليك عظيمها - 00:04:10

فلذلك نحن ايها الاحبة نستفيد من هذا ان الجنة من يريد ان يحكم فيها وان يدخل فيها هو الله تبارك وتعالى ثانياً عملك سائق وقائد

الجنة يدخلها الانسان بفضل من الله ورحمة من الله تبارك وتعالى - 27:04:00

ولكن العمل سبب لدخول الجنة لذك الله تبارك وتعالى يقول ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون الباء هنا يسمى بها العلماء باء السبيبة. يعني ادخلوا الجنة بسبب ما كنتم تعملون - 00:04:50

ولكنه جاء في الحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يدخل أحد منكم الجنة بعمله ما في أحد منا سيدخل الجنة بعمله الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم - 00:05:14

استهولوا هذا وقالوا يا رسول الله ولا انت؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته وهذه يسمىها العلماء باء العوض او باء المقابلة يسمىها العلماء. باء الاولى - 00:05:30

العمل سبب للدخول الجنة. ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. بسبب عملكم الصالح. الباء الثاني باء العوض. باء المقابلة يعني لا تظن يا ايها العبد انها الصلوات اللي بتصليها لله والزكوات اللي بتزكيها لله والحج والنسك والاعمال هي عوض عن - 00:05:51

دخولك للجنة والله ان اعمالنا لا توازي ما نستحق به الدخول الجنة وانما هو فضل من الله ورحمة. ومنه سبحانه وتعالى والا ايها الاحبة الكرام فينا من المعاصي وفينا من الذنوب وفيينا من التقصير ما يجعلنا ايها الاحبة نقلق - 00:06:11

فَإِنَّمَا نَحْنُ نُقْسِمُ بَعْدَ الْقِدْرَةِ إِذَا دَخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ إِذَا هُنَّا أَغْفَرْتُمْ إِذَا

ولذلك نحن نقول يوم القيمة اذا دخل الانسان الجنة الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور انا كنا قبل في اهلا

مشفقين اشفاق يعني المؤمن حزنه يختلف عن حزن الفاجر او الكافر - ٠٠:٥٦:٣٣

قدر المؤمن يحزن لكن حزنه ليس على متع الدنيا قد تجده اسيف يبكي اذا ذكرت امامه اية وخشى الله سبحانه وتعالى. لكنه يرجو ما عند الله تبارك وتعالى. قد تجده يحزن - 00:06:51

ما عند الله تبارك وتعالى. قد تجده يحزن -

لكن حزنه ايها الاحبة الكرام يريد فيه رضا الله عنه اما الفاجر والكافر والمنافق فان حزنه على حطام الدنيا فلذلك احبتني في الله هذه هي النتيجة العملية. من يدخل الجنة يدخل بعمله - [00:07:06](#)

٥٥:٥٧:٥٥ هي السيجه العميمه. من يدخل الجنه يدخل بعشه -

الجنة لا تدخل الناس لا بالاتساب ولا بالاتتساب ولا تدخل الناس بوجودهم من جنس وإنما تدخلهم بعماهم. لذلك هل سيدخل أناس اتبعوا موسى عليه الصلاة والسلام وكانوا هدا؟ نعم اذا امنوا برسالة موسى وامنوا برسالة عيسى وامنوا برسالة محمد صلى الله عليه وسلم فانهم سيدخلون - 00:07:23

الحادية والعشرين في دخول الجنة هو العمل الصالح. قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. هل اتاك - 00:07:47

الحادية والعشرين في دحول الجنة هو العمل الصالح. قل هاوا بربكم ان كنتم صادقين. هل اناك -

هل انت تسجيل دائرة املاك في الجنة لتكون هذه الجنة حصر لك ولجماعتك هل هناك طابولة في الجنة؟ قل هاتوا برهانكم من الذي قال ان الجنة لك وحدك او لفئتك - 00:08:08

الذى قال ان الجنة لك وحدك او لفئتك - 00:08:08

تalking to people like you, they say to the scholars: Hajjajia, I am a speaker, I am a布道家。Time: 00:08:28

تalking to people like you, the scholars say that Hajj is a duty for everyone - 00:08:28

الحقائق قل هاتوا برهانكم وهم والله عز وجل يعلم انهم لن يأتوا بالبرهان - 00:08:50

الحقائق قل هاتوا ببرهانكم وهم والله عز وجل يعلم انهم لن يأتوا بالبرهان - 00:08:50

وفي ذلك دلالة على إنك لا تسك الخصم الآخر. حتى لو كان على ضلال تخيل! لا تقول قوله باطل جملة وتفصيلا مع السلامة. لا نتعامل هكذا نحن أهل الإسلام على حق في ديننا ولكن في المقابل نقول للطرف الآخر قل اعطنا برهانك نحن نعلم ان - 11:09:00

نتعامل هكذا نحن اهل الاسلام على حق في ديننا ولكن في المقابل نقول للطرف الآخر قل اعطيتنا برهانك نحن نعلم ان -
هناك غير حق ولكن اعطني البرهان ان كنت صادقا اعطيك برهان لانه ماذا سيفعل؟ اما انه سيتهرب واما انه سيعطى شيئا مزيفا

هناك غير حق ولكن اعطي البرهان ان كنت صادقا اعطي برهان لانه ماذا سيفعل؟ اما انه سيتهرب واما انه سيعطي شيئا مزيفا

00:09:34 يسميه برهان وهو في الحقيقة بهتان وليس ببرهان -

فنجحن نحن سنا نقشك بهذا البهتان ونرد عليك قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. هذه ايها الاحبة الكرام الحجة. يقول بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربها ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:09:50

وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربها ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:09:50

بلى من اسلم وجهه لله. لا هكذا يقول الله لان يكون من يدخل الجنة هكذا وهكذا. وإنما الذي يدخل الجنة هو من اسلم وجهه لله. كما

قال الله تبارك وتعالى فان فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني - 00:10:10

اذا حاجوك يا محمد صلى الله على نبينا محمد وعلى الله الطيبين الطاهرين. قال فان حاجوكها فان الحجة تكون لمن اسلم وجهه لله.
بلى من اسلم وجهه لله. يدخل الجنة في حقيقة الحال. من اسلم وجهه - 00:10:31

لله ما دمتم كفartem برسالة محمد يا يهود نجران ويا يا نصارى نجران ويا يهود المدينة فاعلموا انكم لن تدخلوا الجنة ولا زال في
نجران الى الان طوائف قليلة من اليهود ونجران تكون في - 00:10:49

طرف الجنوب الغربي من جزيرة العرب لا زال هنالك الى الان يهود وبعضهم ربما يأتي حتى هنا ويذور ذهبت الى نجران ووجدت
بعضهم قال زرت اسرائيل معهم حتى قدرة على ان يأتوا - 00:11:11

وبعضهم هاجر واتى هنا لان هذه دولة الشتات جمعت اللقطاء جميعا فكان هنالك اليهود فكان هنالك اليهود وهؤلاء اليهود ايها الاحبة
الكرام اتوا الى المدينة لينظروا هؤلاء النصارى اسف اتوا الى المدينة كذلك لينظروا لينظروا في الاحوال - 00:11:27

ففي نجران نصارى وفي نجران يهود اتى طائفة من هؤلاء وطائفة من هؤلاء ينظروا مع يهود المدينة. كلهم ايها الاحبة الكرام اتوا الى
المدينة لينظروا في احوالها وينظروا في هذا الرسول الكريم صلى الله - 00:11:48

عليه وعلى الله وصحابه وسلم. لكنه ايها الاحبة الكرام القرآن الكريم لم يعطي لهؤلاء كما يقال اه عدم ابداء الرأي. ولذلك نزلت الآية
القرآنية الكريمة قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. هذه على فكرة نزلت في الحديث مع -
00:12:01

نصارى مع نصارى نجران. قل يا اهل الكتاب تعالوا بكلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يت忤د بعضنا بعضا
الوان من دون الله فان تولى فقلوا اشهدوا بانا مسلمون. اذا اذا اردتم ان تدخلوا الجنة فادخلوا الاسلام - 00:12:24

فادخلوا هذا الدين العظيم نعم نحن لا نلزمكم بالاسلام قبل ان يبعث محمد تبعثون على ما كان عليه ديانة موسى وديانة عيسى وهي
الاسلام ولكن لم يأت محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:41

لكن لما يأتي محمد صلى الله عليه وسلم فهنالك ايها الاحبة شرط في دخول الاسلام وهو اليمان به والتصديق به. صلى الله عليه
وعلى الله وصحابه وسلم. من امن بالله وكفر بما يعبد من دون الله. كل ما يعبد من دون الله عز وجل فانه ينبغي ان يكفر به. الان
كفرانك لرسالة محمد صلى الله عليه - 00:12:56

الاسلام كفران بالاسلام وكفران بدينك. ولذلك بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن انقاد. يا اخوانى اسلم يعني استسلم هذه مفهوم
الاسلام مفهوم الاسلام مفهوم الانقياد يعني ما هو الاسلام؟ الاستسلام لله بالتوحيد - 00:13:16

والانقياد له بالطاعة والخلوص والبراءة من الشرك واهل الشرك. هذا هو الاسلام. ان تستسلم امام اوامر الله تخضع امام اوامر الله
يعني لا يأتي احد فيما يقول امام اوامر الله انا حر - 00:13:36

في تصرفاتي. جسمى ملكى افعل به ما اشاء. مثل ما نرى هؤلاء العراة الاجساد ولا فكري ملكى افعل به ما اشاء. لا الاسلام قياد الاسلام
آآ فيه نوع ايها الاحبة الكرام من الاذعان والخضوع لا اامر الله تبارك وتعالى. ان اقتنعت بان هذا الدين هو الحق فعليك ان -
00:13:53

امتنع وتنقال. يعني ما في شيء في الاسلام اسمه عبيد ما اقتنع. احنا ما بنتكلم عن مسائل خلافية. مثلاً حقائق. والله عبین ما اقتنع انه
انه انه الحجاب اه تغطية الرأس اه واجب. عندما اقتنع انه الصلاة كذا. ما في عيب ما اقتنع - 00:14:13

هون انت لازم تعيد قناعاتك في الاساس في موضوع ايش؟ موضوع قناعتك في فهم الاسلام. لذلك الاستسلام لله ان ان تسلم امرك
لله سبحانه وتعالى. بلى من اسلم وجهه لله وجهه. لماذا هو خطأ - 00:14:33

خص وجهه لان الوجه اشرف مقامات الجسد. بلى من اسلم وجهه لله. من اتى فاسلم وجهه لله ان قاد لا اامر الله سبحانه طوعا له
وهو محسن لاحظ الكلمة وهو محسن يعني موحد لله - 00:14:50

قام بعبادة الاحسان اتى من نفسه ما يريد الله سبحانه وتعالى بالاحسان بالعمل الصالح بالعمل الذي العمل الحسن هذا ايها الاحبة

الكرام هو الذي يدخل الجنة ولذلك ليبلغكم ايكم احسن عملا. احسن عملا - 00:15:09

قال الفضيل بن عياض رحمه الله قال اخلصه واصوبه. احسنكم عملا اخلصه واصوبه. اخلص العمل يعني العمل لابد ان يكون خالص لوجه الله وصواب. قال فان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل - 00:15:32

يعني خالص لله لكن ليس على سنة وهدي رسول الله لم يقبل. واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل. اذا لابد من الامرین هما يا اخوان الاحسان وهو محسن فله اجره عند ربہ - 00:15:51

وهو ثواب العمل في الجنة ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من اراد يا اخوانی ان لا ينال غمرات الموت في المخاوف ولا ينال مخاوف الدنيا ولن يخاف في الآخرة هذه المراحل الثلاثة والمنازل الثلاثة التي يدركها الانسان بعقله - 00:16:06

فانه عليه ان يسلم وجهه لله. لا يخاف ولا يحزن عليه ان ينقاد لاوامر الله. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا من امن بالله من استقام على طاعة الله - 00:16:29

من انفق في طاعة الله سرا وجهراء اخلاصا لله فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هكذا جمعتها الآيات اذا يا اخوانی الكرام مفهوم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون هو مفهوم يجعلك تشعر بالامان. والطمأنينة والراحة - 00:16:49

والسلام الداخلي والانتعاش النفسي فلا خوف عليهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:17:08